الصين: رجوع ثلاثة رواد فضاء بعد أطول رحلة مأهولة للأرض



قام رواد الفضاء الصينيون الثلاثة ضمن بعثة "شنتشو-13" بالعودة إلى الأرض، اليوم السبت، بعد مرور 6 أشهر أمضوها في محطة الفضاء الصينية، وهي أطول مهمة مأهولة لبكين حتى اللحظة.

وهذه خطوة ناجحة إضافية لبكين في برنامجها الفضائي الطموح للحاق بالولايات المتحدة وأوروبا وروسيا في هذا المجال.

وبعد إطلاق مظلتها الحمراء والبيضاء، هبطت مركبة العودة محملة بالطاقم المؤلف من امرأة ورجلين، في صحراء منغوليا الداخلية (شمال الصين)، وفقا لما أفادت به "فرانس برس".

ونقلت محطة التلفزيون الحكومية "سي سي تي في" أن "مركبة العودة لمهمة شنتشو-13 هبطت بنجاح".

وأظهرت مشاهد مباشرة عبر التلفزيون الحكومي المركبة وهي تهبط وسط سحابة من الغبار.

وهرعت الأطقم الأرضية التي بقيت بعيدة من موقع الهبوط، بمروحيات للوصول إليها.

وصفق الطاقم الأرضي لرواد الفضاء الذين أعلنوا واحدا تلو الآخر أنهم "يشعرون بالارتياح".

ويضم الطاقم الجديد رجلين هما تشاي تشيغانغ (55 عاما)، أول صيني قام بعملية خروج إلى الفضاء في 2008، ويه غوانغفو (41 عاما) الذي يشارك للمرة الأولى في رحلة فضائية، ووانغ يابينغ (41 عاما) التي أصبحت أول صينية تقوم بعملية خروج إلى الفضاء في تشرين الثاني.

وكان تشيغانغ أول من خرج من المركبة، بعد حوالي 45 دقيقة من هبوطها.

وقال هذا الطيار المقاتل السابق الذي لوح للكاميرات مبتسما فيما كان طاقم الأرض يرفعه "أنا فخور ببلدنا البطل".

ومع تمضيته 183 يوما في الفضاء، حطم الطاقم الرقم القياسي الوطني السابق لأطول إقامة في الفضاء والذي كان 92 يوما وسجّل عام 2021 خلال المهمة المأهولة السابقة "شنتشو-12".

وقال جوناثان مكدويل، عالم الفلك في مركز هارفارد-سميثسونيان للفيزياء الفلكية في الولايات المتحدة، إن "هدف شنتشو-13 لم يكن في حد ذاته تسجيل رقم قياسي، بل تطوير القدرات اللازمة من أجل إقامة دائمة في المحطة"، وهو الهدف النهائي للصين.

وهذه المهمة هي الخامسة من أصل 11 مهمة مأهولة وغير مأهولة مقررة لبناء محطة الفضاء الصينية التي من المفترض أن تكتمل بحلول نهاية 2022.

ومحطة "تيانغونغ" (القصر السماوي) ستكون مماثلة في الحجم لمحطة مير السوفياتية السابقة (1986-2001). وحدد عمرها بعشر سنوات على الأقل.